Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستقبلتنا هوازن بالسهام ، فأما رسول الله فلم يفر ، فلقد رأيته على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ، والنبي يقول : أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب[1] .

٥ – ومن مظاهر شجاعة رسول الله أنه كان يطلق على أسلحته وعدده الحربية أسماء تميزها ، وألقاباً تدل عليها ، لأنه يشعر نحوها بعطف ومودة وإعزاز ، كأنما هي أنا سِيٌّ من جنوده الأوفياء وأعوانه الأصدقاء .

فرايته التي يحضر الحرب بها اسمها العُقَاب [2] .

وسيفه الذي لم يفارقه في حرب من الحروب اسمه ذو الفَقَار[3] ، وله سيوف أخرى هي المِخْذَم[4] ، والرَّسُوب [5] ، والقَضِيب [6] ، والقَلَعِيّ[7] ، والبَتَّار [8] ، والحَتْف[9] ، والعَضْب[10] ، والصَّمْصَامَة [11] .

وأسماء قِسِيِّهِ السَّداد ، والكَتُوم ، والرَّوْحاءُ ، وشَوْحَط.[12].

وكِنانة سهامه اسمها الجُمْع[13] .

---

(١) فتح المبدي ٢/٣٠٨

(٢) العقاب طائر من كواسر الطير قوي المخالب حاد البصر

(٣) كان في وسطه مثل فقرات الظهر

(٤) المخذم : القاطع

(٥) الذي يرسب ويستقر في الضريبة

(٦) القضيب : القاطع

(٧) نسبة الى برج القلعة وهو موضع بالبادية

(٨) البتار : الشديد القطع

(٩) الحتف : الهلاك

(١٠) العضب : القاطع

(١١) الصمصامة : السيف الذي لا ينثني

(١٢) السداد : المصيبة الموفقة . الكتوم : التي لا صدع ولا شق في نبعها أو هي المنخفضة الصوت عند الرمي بها . الروحاء : موضع بين الحرمين على ثلاثين ميلا من المدينة . الشوحط : شجر بالجبال تتخذ منه القسي .

(١٣) الجمع : العظمة أو المثقلة أو المستورة